@ 277 @ $ سورة النحل 51 - 56 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي لا تقولوا ولا تصفوا إلهين اثنين أي نفسه والأصنام ويقال نزلت الآية في صنف من المجوس وصفوا إلهين اثنين .

قال ا تعالى ! 2 2 ! أي فاخشوني ووحدوني وأطيعوني ولا تعبدوا غيري ! 2 2 ! من الملائكة ! 2 2 ! من الخلق الجن والإنس كلهم عبيده وإماؤه ! 2 2 ! أي دائما خالصا ويقال الألوهية والربوبية له خالصا ويقال دينه واجبا أبدا لا يجوز لأحد أن يميل عنه ويقال معناه وله الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به أو لم يرض والوصب في اللغة الشدة والتعب ! 2 2 ! أي تعبدون غيره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إن الذي بكم من الغنى وصحة الجسم من قبل ا تعالى ! 2 2 ! أي الفقر والبلاء في جسدكم ! 2 2 ! يعني إليه تتضرعون ليكشف الضر عنكم كما قال في سورة الدخان ! 2 2 ! [الدخان : 12] ! 2 2 ! أي الكفار ! 2 2 ! أي الكفار يعبدون غيره ! 2 2 ! أي يجحدوا بما أعطيناهم من النعمة ! 2 2 ! بقية آجالكم ! 2 2 ! أي تعرفون في الآخرة ماذا نفعل بكم .

ثم قال ! 2 2 ! أي يجعلون لآلهتهم نصيبا من الحرث والأنعام كقوله ! 2 2 ! [الأنعام : 136] وقوله ! 2 2 ! [النحل : 56] قال بعضهم يعني الكفار جعلوا لأصنامهم نصيبا ولا يعلمون منهم ضرا ولا نفعا وبعضهم قالوا معناه يجعلون للأصنام الذين لا يعلمون شيئا نصيبا أي حظا ! 2 2 ! من الحرث والأنعام قال تعالى ^ تا أي وا لتسألن عما كنتم تفترون ^ أي تكذبون على ا لأنهم كانوا يقولون إن ا أمرنا بهذا $ سورة النحل 57 - 59 $